تاريخ استلام البحث 18 حزيران 2025

The Effect of a (Cognitive-Behavioral) Guidance Program on Performance of Third-Class Football Referees in Wasit Province

Prof. Dr. Muhammad Kadhim Arab
Muhammad Latif Radhw

Abstract

The problem statement of the present study revolves around a clear deficiency in the precise legal knowledge of some third-class referees, which negatively impacts their performance on the field. Committing refereeing errors, weakness in decision-making, and managing difficult situations represent prominent forms of such deficiencies, leading to low evaluation scores. To find solutions to this problem, the researcher decided to implement a cognitive-behavioral guidance program on legal knowledge and performance of third-class football referees in Wasit Province.

The present study aims to:

1. Identify the level of effect of the cognitive-behavioral program on the refereeing performance of third-class referees before and after the program's implementation. The results reveal statistically significant differences between the pre- and post-tests in favor of the post-test among members of the experimental group, both in arbitration performance. Significant differences were found among the control group, demonstrating the effectiveness of the cognitive-behavioral guidance program in developing arbitration performance by raising the efficiency of arbitration in both cognitive and behavioral aspects. The study also concludes that the program contributes significantly to improving on-field refereeing performance, including positioning, decision-making accuracy, and emotional control. The present study recommends adopting this type of program in the preparation and development of referees, especially in the early stages of their careers, and integrating psychological and cognitive aspects into the training curricula approved by refereeing committees.

Keywords: Mentoring program, referees, football

أثر برنامج إرشادي (معرفي – سلوكي) في أداء حكام الدرجة الثالثة بكرة القدم في محافظة واسط

أ .د محمد كاظم عرب الطائي – جامعة واسط – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

marab@uowasit.edu.iq

محمد لطيف رضوي جمعة العوادي

mohammedalawady78@gmail.com

مستخلص

تمثلت مشكلة البحث بوجود قصور واضح في المعرفة القانونية الدقيقة لبعض الحكام من الدرجة الثالثة مما انعكس سلباً على مستوى أدائهم داخل ميدان اللعب سواء عن طريق ارتكاب أخطاء تحكيمية أو ضعف في أتخاذ القرار وإدارة المواقف الصعبة وهذا يكون سبباً في الحصول على تقييم بدرجة أقل ولإيجاد حلول لهذه المشكلة ارتأى الباحثان استخدام برنامج إرشادي معرفي – سلوكي في المعرفة القانونية لحكام الدرجة الثالثة بكرة القدم في محافظة واسط. هدف البحث الى: التعرف على مستوى تأثير البرنامج المعرفي – السلوكي في الأداء التحكيمي لحكام الدرجة الثالثة بكرة القدم قبل وبعد تطبيق البرنامج.

وتم إعداد الاختبار للمعرفة القانونية، حيث أُجري الاختباران القبلي والبعدي لتحليل الفروق بين المجموعتين.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية في أداء الحكام، في حين ظهرت فروق معنوية لدى المجموعة الضابطة معتبره، مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي – السلوكي في تطوير الأداء التحكيمي عن طريق رفع كفاءة الحكم في الجانبين المعرفي والسلوكي.

أهم الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة: ساهم البرنامج بشكل ملموس في تحسين الأداء التحكيمي الميداني، بما في ذلك التمركز، دقة اتخاذ القرار، وضبط الانفعالات.

الكلمات المفتاحية : برنامج إرشادي , حكام , كرة القدم .

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث و أهميته:

يمثل التحكيم في كرة القدم أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها العدالة الرياضية وضمان نزاهة المنافسات. ويُعد الحكم المسؤول الأول عن تطبيق قوانين اللعبة وحماية اللاعبين وضبط مجريات المباراة، مما يتطلب مستوى عالٍ من الكفاءة المعرفية والاتزان الانفعالي والسلوكي. ومع تطور اللعبة وزيادة سرعة وتنافسية المباريات، لم يعد كافياً أن يكون الحكم ملماً بالقوانين فقط، بل بات لزاماً عليه أن يمتلك قدرات نفسية وسلوكية تمكنه من اتخاذ القرارات الصحيحة في ظل الضغوط المستمرة داخل الملعب.

يُعد الجمع بين المعرفة القانونية والتدريب السلوكي أحد الأساليب الحديثة في تطوير أداء الحكام، خاصة من هم في بداياتهم التحكيمية كحكام الدرجة الثالثة، الذين غالباً ما يفتقرون إلى الخبرة الكافية ، ويواجهون تحديات نفسية ومعرفية تؤثر على أدائهم ومكانتهم المستقبلية في سلك التحكيم.

ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على أثر برنامج إرشادي معرفي – سلوكي يهدف إلى تطوير الأداء التحكيمي لحكام الدرجة الثالثة في محافظة واسط، عن طريق رفع مستوى معرفتهم بالقانون وتعزيز استجاباتهم الإدراكية والسلوكية أثناء المباريات.

تكمن أهمية البحث في تقديم مساهمة عملية ومعرفية لتطوير أداء الحكام بكرة القدم من خلال دمج الأساليب الإرشادية المعرفية السلوكية مع التدريب القانوني التحكيمي، مما يسهم في رفع مستوى قراراتهم التحكيمية وتقليل الأخطاء أثناء إدارة المباريات. كما يتيح البحث فهم أثر التدخل الإرشادي على تعزيز المعرفة القانونية والقدرات السلوكية لدى الحكام، وهو ما ينعكس إيجابًا على جودة الأداء التحكيمي وتنظيم المباريات الرياضية، ويعزز من الثقة لدى اللاعبين والجمهور في نزاهة التحكيم المحلي, كما يساعد في رفع كفاءة حكام الدرجة الثالثة وتأهيلهم للترقية إلى درجات أعلى بثقة وكفاءة أكبر.

1-2 مشكلة البحث :

تعد مهنة التحكيم الرياضي ولا سيما في كرة القدم من المهن التي تتطلب درجة عالية من التركيز المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار السريع والدقيق استناداً إلى فهم عميق للقوانين وتطبيقها في مواقف تنافسية وضاغطة.

حكام الدرجة الثالثة كونهم في بداية مسيرتهم التحكيمية يواجهون تحديات وصعوبات متعددة ترتبط بضعف المعرفة القانونية الكافية وعدم الثبات في الأداء أثناء قيادتهم المباريات نتيجة للتوتر والقلق أو ضعف التحكم في المشاعر والانفعالات المرافقة للضغوط الجماهيرية والتنافسية.

ومن خلال المتابعة المستمرة لهذة المباريات لاحظ الباحثان وجود قصور واضح في المعرفة القانونية الدقيقة لبعض الحكام من الدرجة الثالثة مما انعكاس هذا القصور سلباً على مستوى أدائهم داخل ميدان اللعب، سواء عن طريق ارتكاب أخطاء تحكيمية أو ضعف في إدارة المواقف الصعبة، وهذا يكون سبباً في الحصول على تقييم بدرجة أقل ولأيجاد حلول لهذة المشكلة ارتأى الباحثان استخدام برنامج إرشادي معرفي – سلوكي في أداء حكام الدرجة الثالثة بكرة القدم في محافظة واسط.

1-3 هدف البحث :

التعرف على تأثير البرنامج المعرفي – السلوكي في الأداء التحكيمي لحكام الدرجة الثالثة بكرة القدم قبل وبعد تطبيق البرنامج.

1-4 فرضا البحث :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الأداء التحكيمي لدى حكام الدرجة الثالثة ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء ولصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : حكام الدرجة الثالثة في كرة القدم في محافظة واسط والمعتمدين لدى الاتحاد العراقي لكرة القدم للموسم الرياضي (2024 – 2025) .

1-5-2 المجال الزماني: للفترة من (2024/12/23) ولغاية (2025/6/29) .

1-5-3 المجال المكاني : قاعة الامام السجاد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الثاني – المجلد الرابع والعشرون
تاريخ النشر 30 حزيران 2025

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي واتبع التصميم التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين (التجريبية – الضابطة) وذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة وأهداف الدراسة.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث وهو حكام الدرجة الثالثة بكرة القدم في محافظة واسط من المعتمدين لدى الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم الموسم الكروي (2024-2025) البالغ عددهم (24) حكماً، وقد تم حصرهم حصرا شاملا يمثلون المجتمع الكلي, وهم نفسهم تم اعتمادهم كعينة للبحث ليكون حجم العينة (24) حكماً ممن يقومون بتحكيم مباريات دوري الدرجة الثالثة العراقي بكرة القدم في محافظة واسط, هذا الأسلوب يظهر أن العينة والمجتمع هما بالعدد نفسه ويؤكد أن الدراسة شملت جميع أفراد المجتمع مما يعزز دقة النتائج وقابليتها للتعميم على هذا المجتمع, حيث تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) على مجموعتين (10) حكام للمجموعة التجريبية و (10) حكام للمجموعة الضابطة، وتم اختيار (4) حكام للتجربة الاستطلاعية الذين يمثلون نسبة مئوية مقدارها16,66% من مجتمع الأصلي.

2-3 وسائل البحث والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

2-3-1 وسائل البحث

- المصادر والمراجع العلمية العربية والاجنبية.
- الدراسات والبحوث السابقة.
- الشبكات الدولية للمعلومات الإلكترونية (الانترنيت).
- استمارات جمع البيانات وتفريغها(ملحق 7).
- استمارات تقييم الأداء لحكام كرة القدم (ملحق 8).
- الملاحظة.
- الاختبارات (ملحق 6).
- المقابلة (ملحق 4).
- أقراص (CD) لمواد قانون اللعبة.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث.

- جهاز لابتوب نوع ((hp عدد (1).
- ساعة توقيت عدد (1).
- كاميرا تصوير نوع (.SONY)
- جهاز (.DATA-SHOW)
- فريق العمل المساعد (ملحق 5).
- أقلام رصاص عدد (20).

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد متغيرات الدراسة واختباراتها:

بعد الاطلاع على العديد من المصادر والبحوث العلمية المختصة بعلم النفس الرياضي ورأي السيد المشرف تم تحديد متغير البحث واختباراته وعرض على اللجنة العلمية التي أبدت موافقتها عليها وهي كالاتي:

2-4-1-1 اختبار الأداء التحكيمي :

يتم تقييم أداء الحكام عن طريق استمارة خاصة وحديثة معتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، ولكافة الحكام في العالم عن طريق قيادتهم المباريات الدولية والمحلية، ولقد اعتمدت لجنة الحكام المركزية في العراق على هذه الاستمارة لتقيم أداء الحكام في العراق لجميع المباريات المحلية ، وذلك عن طريق شخص يسمى (مقيم الحكام) يقوم بمهمة تقيم الحكام والذي يمتلك خبرة كبيرة في مجال التحكيم (علي حسين عريبي, 2020, ص77)

لقد حرص الباحثان على إن يتم التقييم عن طريق (مقيم واحد) لكل مباراة، حيث تم الاتفاق مع لجنة الحكام الفرعية في محافظة واسط بتكليف حكام الدرجة الثالثة بتحكيم (3) مباريات لكل حكم , وبعد جمع الاستمارات الخاصة بتقييم الأداء، تم احتساب تقييم اخر (3) مباريات قبل تطبيق البرنامج الإرشادي (القياس القبلي)، فضلاً عن ذلك القيام بأحتساب (3) مباريات لكل حكم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (القياس البعدي)، لأجل احتساب المتوسط الحسابي لدرجات تقييم الأداء الفني لهم لأستخراج درجة التقييم واعتمادها لكل حكم.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الثاني – المجلد الرابع والعشرون
تاريخ النشر 30 حزيران 2025

2-4-2 التجربة الاستطلاعية :

تعد أي التجربة الاستطلاعية " تدريباً عملياً للباحثين للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً (قاسم حسن المندلاوي (وآخرون) ، ص107(

والغرض من التجربة الاستطلاعية هو الوقوف على الاخطاء, وتلافيها قبل أداء أجراء التجربة الرئيسية.

2-4-3 تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لضمان البدء بخط شروع واحد للمجموعتين في المتغير المبحوث والذي اظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير البحث قيد الدراسة ممّا يدلّ على أن مجموعتي البحث متكافئة في هذا المتغير، كون المتغير كان تحت مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥).

جدول (1)

يبين تكافؤ عينة البحث في متغيرات البحث قيد الدراسة

ت	المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة
			سَ	±ع	سَ	±ع			
1	الأداء التحكيمي	الدرجة	8.3	0.709	7.85	0.577	0.519	0.610	غير دال

(*) معنوي عند مستوى الثقة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ ≤ او = (0.05)

2-4-4 الاختبار القبلي :

تم إجراء الاختبار القبلي على عينة البحث من خلال تقييم أداء الحكام في مباريات ثلاث لكل حكم تم اعتمادها رسميا من قبل الاتحاد الفرعي لكرة القدم في واسط .

2-4-5 التجربة الرئيسة البرنامج الإرشادي (المعرفي – السلوكي) :

قام الباحثان بتنفيذ البرنامج الإرشادي (المعرفي– السلوكي) وتطبيقه على المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فكانت تطبق مفردات المنهج المعد من قبل لجنة الحكام الفرعية في أتحاد واسط الفرعي لكرة القدم وبأوقات وأيام المجموعة التجريبية نفسها، حيث تم تصميم البرنامج الإرشادي لحكام الدرجة الثالثة من قبل الباحثان، فهو عبارة عن إقامة تعاون ومساعدة بين المتخصص والحكام من أجل

تفهم أفضل لمشكلاتهم والمعوقات التي تصادفهم في أثناء المباريات, مما يتمخض عنه تحسين التوافق النفسي لديهم, وينعكس ذلك في تقليل عدد الأخطاء المرتكبة في المباراة.

وأيضاً تم إعداد البرنامج المعرفي من قبل الباحثان وقام بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تحكيم كرة القدم (ملحق 4) يوضح ذلك، إذ تم تطبيق البرنامج المستخدم لمدة (8) أسابيع للبرنامج الإرشادي و(8) للبرنامج المعرفي بواقع جلستين في الأسبوع ليومي (الجمعة) و (السبت)، وابتدأ تنفيذ البرنامج وتطبيقه في يوم (الجمعة) الموافق (2025/2/21), ولغاية يوم (السبت) الموافق (2025/4/12), على عينة البحث، فكانت تطبق مفردات البرنامج بالإشراف المباشر من قبل الباحثان وبمساعدة فريق العمل .

2-4-6 الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج الإرشادي تم إجراء القياس البعدي بنفس الطريقة والظروف التي تم فيها إجراء الاختبار القبلي لتحقيق الضبط التجريبي .

2-5 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات :

3-عرض ومناقشة النتائج :

3-1 عرض نتائج اختبارات المعرفة القانونية والاداء في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والأنحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة ونتيجة الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

ت	المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الثقة تحت (0.05)	نوع الدلالة
			سَ	±ع	سَ	±ع			
1	الأداء التحكيمي	الدرجة	8.3	1.039	7.85	0.738	2.672	0.016	دال

ويعزو الباحثان التطور الحاصل في الأداء إلى خضوع أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) للبرنامج الإرشادي مما أدى إلى نمو الثقة بالنفس لديهم، لكونها تعد إحدى العوامل المهمة في نمو بعض

سمات الشخصية للحكم ، "فالحكم الذي يثق بنفسه يستطيع تحقيق أهدافه بسهولة، وينظر إلى نفسه نظرة إيجابية ويكون مستوى طموحه عالياً في إنجاز أي هدف يريد تحقيقه، وسوف يبنى ذلك في عملية اتخاذ القرار، فإن الحكم الواثق من نفسه يكون مؤمناً بقدراته ويكون قد اتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وذلك لما يتمتع به من قدرات عقلية ونفسية وجسمية، ويبذل المزيد من الجهد والمثابرة من أجل نجاحه، مما ينعكس عليه بشكل إيجابي وعلى تعزيز ثقته بنفسه، بينما الحكم غير الواثق من نفسه لا يستطيع اتخاذ القرار بالاعتماد على نفسه إنما يكون متردداً خائفاً مما ينعكس سلباً على أدائه"، (كاظم علي هادي الدفاعي:1993: ص155) وحصل ذلك " نتيجة للمعلومات والأفكار الجديدة التي يقدمها المرشد من خلال البرنامج الإرشادي والتي ساعدت المسترشد في إعادة تنظيم إدراكه وتفكيره عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى درجة الاستبصار لذاته وإدراكه لقدراته وإمكاناته وقبوله لذاته كما هي")(جلال سعد:1984: ص176) ، مما أدى إلى تنمية الأفكار الإيجابية التي تساعدهم في التغلب على المشكلات النفسية، وقدرتهم على تكوين مدركات جديدة نحو أنفسهم وبيئتهم، وهذا يتفق مع ما جاء به (أسامة كامل راتب، 2000) من "إن الثقة بالنفس تعد بمثابة التعبير عن قيمة الشخص لذاته، وفي بذل كل شخص الكثير من أجل حماية ذاته" (أسامة كامل راتب:2000: ص351)، إذ تتفق نتيجة هذا البحث مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة من حيث فاعلية البرامج الإرشادية وأثرها في تطوير المهارات النفسية والانفعالية والاجتماعية والقدرة في مواجهة السلوك العدواني، وهذا ما أشار إليه (**(Lowrence M,1982:11)** (Lowrence M.حول أثر الإرشاد الجماعي في متغيرات متعددة وشاملة أكدت أهميتها، كما توصلت ((Raimyإلى "تأثير البرنامج الإرشادي في زيادة استحسان الحكام لذواتهم وتقبلهم لها" . **(Raimy, V.G.,1984:15)**

إذ يجب أن يكون كل فرد من أفراد الطاقم التحكيمي هادئاً ومتوازناً، فضلاً على أن يكون حازماً في قراراته إذ "إن الحكم الذي يفقد أعصابه بسرعة تكون استجابته شديدة وعنيفة فإنه لا يمكن أن يقود المباراة بنجاح".)محمد كاظم عرب:2013: ص91)

"وأن تجربة تطبيق هذا البرنامج الإرشادي أعطت نتائج مشجّعة مما يؤكد فاعلية هذا البرنامج في تحسين الأداء التحكيمي للواقع من السِلب إلى الإيجاب لدى عينة البحث إذ أن الباحثان استخدام الإرشاد الجماعي لما له من دور بربط العلاقة بين أفراد المجموعة التجريبية، إذ أن الهدف الأساسي من هذه العملية هو تهيئة الجو الإرشادي أثناء عملية الإرشاد الذي بموجبه أعطى المرشد الفرصة لكل حكم داخل

المجموعة لكي يطور إدراكه ومفاهيمه لنفسه مما يؤهله إلى تحقيق هدفه الخاص به وهو التكيف الصحيح مع نفسه فيما يتعلق برغباته وقدراته الخاصة، فالجو الإرشادي داخل المجموعة كان يتصنف بالثقة بالنفس المتبادلة بين جميع الأطراف والحرص على فهم ما يدور من مناقشات داخل الجلسة الإرشادية، كما أن طريقة المناقشة الجمعية هي طريقة مثالية إذ ساهم فيها كل فرد برأيه بحرية وطرحه في جو لا يشوبه الخوف، إذ شعر كل فرد من أفراد المجموعة بأن له قيمة وأهمية كما أنها زادت من شعور الفرد بأن المشكلة مشكلته مما زاد اهتمامه بها أكثر مما لو كان بمفرده، كما أن تعدد وجهات النظر أدى إلى طرح الكثير من الاقتراحات والنقد والتمحيص والكشف عن حقائق جديدة"(نجم ربح نجم الغنبماوي:2019: ص140)

أن هذه النتائج تظهر بوضوح أن هناك تأثير للمنهج الإرشادي في الأداء التحكيمي للواقع القائم على أساس طريقة الإرشاد الجماعي ومن خلال أسلوب النشاطات والمناقشة الجماعية التي نادى بها(كيرت ليفين Levvin) في كثير من بحوثهِ وتجاربهِ، إذ أشار إلى أن هذا الأسلوب له دور كبير في تعديل إتجاهات وتفكيرهم الأفراد لأنه يتيح الفرصة لهم لمناقشة آرائهم الذي يسود الجلسات الإرشادية الجماعية يساعد على اكتساب قيم تربوية وإجتماعية إيجابية ويعمل على تحقيق مكانة إجتماعية مرموقة لأفراد المجموعة .

يعزو الباحثان إلى عدم معنوية تطور أفراد المجموعة الضابطة بمتغيرات البحث بالشكل المطلوب هو أن المنهج المعد من قبل لجنة حكام واسط والمطبق عليهم يختلف عن ما قدم للمجموعة التجريبية في الدراسة الحالية كون ان الدورات التطويرية والمعسكرات التدريبية للحكام لم تحتوي بشكل رئيسي على الجانب النفسي والسلوكي. وبالمقابل يرى الباحثان ان تكامل الحكم من الناحية الذهنية كون الذهن هو من يصدر القرارات الصحيحة لابد ان يتمتع بجوانب نفسية عالية جداً ولا يتحقق ذلك الا عن طريق الارشاد النفسي والتعمق في المتغيرات النفسية ولاسيما الذاتية منها لأحداث التطور النفسي الذي يواكب تطور الحكام من حيث الناحية البدنية والمعرفية، وهذا ما يدل وجود الفروق الواضحة بين المجموعتين, كون المجموعة التجريبية يخضعوا للبرنامج الأرشادي المعرفي السلوكي, الذي ساهم بشكل فعال في التطور الحاصل للمجموعة التجريبية وبهذا تحققت اهداف البحث واختبارات فروضة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن للباحثين أن يستنتج ما يأتي :

1- ساهم البرنامج بشكل ملموس في تحسين الأداء التحكيمي الميداني، بما في ذلك التمركز، دقة اتخاذ القرار، وضبط الانفعالات.

2- ظهر تحسن واضح في مستوى الثقة بالنفس والسيطرة الانفعالية لدى أفراد العينة، مما يعكس الأثر الإيجابي للجلسات الإرشادية التي دمجت بين الجانبين المعرفي والسلوكي.

3- إن برامج الإرشاد النفسي – المعرفي والسلوكي يمكن أن تكون أدوات فاعلة في تطوير أداء الحكام، خاصة عند ربطها بالجانب المهني والتطبيقي لتحكيم المباريات.

4- حكام الدرجة الثالثة يُعدّون الفئة الأهم التي يجب التركيز عليها في برامج التطوير، كونهم في بداية المسار التحكيمي ويحتاجون إلى دعم معرفي ونفسي وسلوكي متكامل

4-2 التوصيات :

استنادًا إلى ما توصل إليه البحث، يوصي الباحثان بالآتي:

1- اعتماد البرامج الإرشادية المعرفية – السلوكية ضمن خطط التطوير الخاصة بلجان الحكام الفرعية في المحافظات، وبشكل دوري ومنهجي.

2- تنظيم ورش عمل مستمرة لتعزيز الجوانب القانونية والنفسية والسلوكية لحكام الدرجات الدنيا، بما يهيّئهم للترقية إلى المستويات الأعلى بكفاءة أكبر.

3- إشراك متخصصين في علم النفس الرياضي والإرشاد السلوكي وخبراء قانونيين ضمن لجان تطوير الحكام، لتقديم الدعم النفسي اللازم أثناء المعسكرات والدورات التدريبية.

4- ربط التقييم العملي للحكام باختبارات علمية تتضمن الجوانب القانونية والبدنية والانفعالية، وعدم الاكتفاء بالتقييم الفني البحت.

5- تحفيز حكام الدرجة الثالثة ممن يظهرون تطورًا في الأداء والمعرفة، عن طريق منحهم فرصًا في إدارة مباريات مهمة ومشاركتهم في ورش متقدمة.

8- يمكن أن يُستخدم البرنامج الإرشادي المقترح كنموذج تدريبي فعّال في دورات تطوير الحكام في العراق والمحافظات.

المراجع والمصادر العربية

- علي حسين عريبي كرم؛ أثر تمرينات ذهنية تخصصية في تطوير بعض القدرات العقلية والمعرفة القانونية وأداء حكام الدرجة الاولى بكرة القدم :(رسالة ماجستير,جامعة واسط, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, 2020).
- محمد عويس؛ البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية، والتشخيص في بحوث الممارسة، ط3: (القاهرة، دار النهضة العربية ،.(2003
- محمد كاظم عرب الطائي؛أثر برنامج (إرشادي- معرفي) في تطوير الأداء بدلالة الذكاء الانفعالي للحكام المساعدين بكرة القدم(أطروحة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، 2013).
- نجم ربح نجم الغنبماوي؛ فاعلية منهج ارشادي بتداخل معرفي- سلوكي لتحسين المعرفة القانونية والتفكير الناقد والاتجاه نحو التحكيم للاعبي كرة القدم الشباب(أطروحة الدكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء، 2019).
- وجيه محجوب وأحمد بدري حسين؛ البحث العلمي: (بغداد، مكتبة العادل للطباعة، 2002).

المراجع والمصادر الاجنبية

- ❖Kahneman ,D,&Tversky, A . (1982) “The simulation heuristic” . In Kahneman , DP Slovic , and Tversky , A.(eds) . judgment Uncetainty : Heuristics and Biases . New York . Cambridge University Press
- ❖ Lowrence M.: group Counseling; its effects on the perception of self and other from India; Dissertation. A Vol. 42, No. (9-10), 1982.
- ❖ Mihaly Csikszentmihalyi,Creativity: Flow and the psychology of discovery and invention. New York: Harper Perennial; 4 Tra edition, 1997.
- ❖ Raimy, V.G. "Self Reference in Counseling Interviews Journal of Counseling Psychology. Journal of Counseling Psychology. Vol. 10, No. 12, 1984.
- ❖Roese,N.J. & Olson,J.M.(1995).What Might Have Been: The Social Psychology of Counterfactual Thinking.New Jersey:Erlbaum.